

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

عضو ذهب نفعه وبقيت صورته كأشل من يد ورجل وأصبع وثدي وذكر ولسان أخرس لا ذوق له
ولسان طفل بلغ أن يحركه ببكاء ولم يحركه حكومة وفي ذكر خصي وعينين وسن أسود أو ثدي بلا
حلمة وذكر بلا حشفة وقصبة أنف وشحمة أذن حكومة وفي زائد من يد ورجل وأصبع وسن وشلل أنف
وأذن وتعويجهما أي الأنف والأذن حكومة لأنه لم يرد فيه تقدير وفي ذكر والانثيين قطعوا معا
أي دفعة واحدة ديتان وفي عود الواو للذكر والانثيين تساهل ولعله كونهما بعض من يعقل أو
قطع هو أي الذكر ثم هما أي الأنثيان ديتان لأن كلا من الذكر والأنثيين لو انفرد لوجب في
قطعه فكذا لو اجتمعا وإن قطعنا أي الخصيتان ثم قطع الذكر ففيهما أي الانثيين دية كاملة
كما لو لم يقطع الذكر وفيه أي الذكر المقطوع بعدهما حكومة لأنه ذكر خصي ومن قطع أنفا أو
قطع أذنين فذهب الشم بقطع الأنف أو ذهب السمع بقطع الأذنين فعليه ديتان لأن الشم من غير
الأنف والسمع من غير الأذنين فلا تدخل دية أحدهما في الآخر كالبصر مع الأجفان والنطق مع
الشفيتين فان ذهب سمع إحدى الأذنين دون الأخرى فنصف الدية وإن نقص فقط فحكومة وتندرج دية
نفع باقي الأعضاء في ديتها فتندرج دية البصر في العينين إذا قلعهما لتبعيته لهما فلو
قطع لسانه فذهب ذوقه وكلامه فعليه دية واحدة وكذا سائر الأعضاء وإن رض أنثيه أو سلهما
كملت ديتهما كما لو قطعهما وإن قطعهما فذهب نسله فدية واحدة وكذا لو قطع أحدهما فذهب
النسل فنصف الدية لأن دية منفعة العوض تندرج فيه كما سبق غير السمع والشم